المجلـد (١٩)، العـدد (٧١)، الجـزء الثـانـي، سبتمبـر ٢٠٢٥، ص ص ٢٠١ - ٢٥٤

دور برامـج الإرشـاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريـة لسـوق العمل من وجهـة نظر المعلمـين والمرشديـن

إعـداد

نـورة بنـت سعد بـن حامـد الثبيتـي
بـاحثـة ماجستـير فـي الـتربيـة الخاصـة
(مسار الإعـاقـة الفكـريـة)
كليـة التربيـة - جامعـة الطائـف

أ. د/ منـى حلمـي عبـد الحميـد طلبـه
أستـاذ الـتربيـة الخـاصـة
كليـة التربيـة - جامعـة الطائـف

دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل من وجهة نظر المعلمين والمرشدين

نورة الثبيتي(*) & أ.د/ منى طلبه(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل من وجهة نظر المعلمين والمرشدين، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستُخدِم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة طُبقت على عينة تكونت من (١٦٣) شخصًا من معلمي ومرشدي ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس الحكومية الملحق بها برامج التربية الفكرية في مدينة الطائف، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي: تسهم برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، ومساعدتهم على اختيار المهنة المناسبة لميولهم. ومن أبرز متطلبات تفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تعاون الأسرة، واستخدام التقنية الحديثة، ومن أهم النتائج المترتبة على تفعيل هذه البرامج أنها تجعل من ذوي الإعاقة الفكرية أفرادًا قادرين على العمل، ومن المعوقات التي تواجه تطبيق هذه البرامج قلة وجود قنوات مخصصة للإعلان عن المهن المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية، ونقص الدعم المادي المخصص لبرامج الإرشاد المهني. وقد أوصت الباحثة بتضافر جهود جميع الجهات المعنية بذوي الإعاقة الفكرية في سبيل إعدادهم للحصول على فرص وظيفية تتواكب مع متطلبات سوق العمل، والحرص على توظيف دور وسائل الإعلام في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية من خلال العرض المستمر للمهن الحديثة في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المهني، التأهيل، الاعاقة الفكرية، سوق العمل.

(*) باحثة ماجستير في التربية الخاصة (مسار الإعاقة الفكرية)، كلية التربية، جامعة الطائف.
(**) أستاذ التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف.

The role of vocational guidance programs in qualifying people with intellectual disabilities for the labor market from the point of view of teachers and counselors

Noura Al Thubaiti & Prof. Dr. Mona Talba

Abstract

The current study aimed to identify the role of vocational guidance programs in rehabilitating people with intellectual disabilities for the labor market from the point of view of teachers and counselors. Intellectual education in public schools to which intellectual education programs are attached in the city of Taif. The study led to a set of results, the most important of which are the following: Vocational guidance programs contribute to the rehabilitation of people with intellectual disabilities, and to help them choose the appropriate profession for their preferences. Among the most prominent requirements for activating vocational guidance programs in qualifying people with intellectual disabilities for the labor market is the cooperation of the family, and the use of modern technology. Dedicated to advertising suitable professions for people with intellectual disabilities, and the lack of financial support allocated to vocational guidance programs. The researcher recommended the concerted efforts of all parties concerned with people with intellectual disabilities in order to prepare them to obtain job opportunities that keep pace with the requirements of the labor market, and to make sure to employ the role of the media in rehabilitating people with intellectual disabilities through the continuous presentation of modern professions in the labor market.

Keywords: vocational guidance, rehabilitation, intellectual disability, labor market

مقدمة:

حث الإسلام على الاهتمام بذوي الإعاقة ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم وتوفير فرص العمل، التي تضمن لهم الحياة الكريمة، وإيمانًا بهذا المطلب الديني؛ أَوْلَت المملكة العربية السعودية ذوي الإعاقة جُلّ اهتمامها، وعملت بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع أفراد المجتمع، وأن حضارة الأمم تقاس بما تقدمه لأفرادها من رعاية واهتمام، فهيأت جميع الخدمات لهم باعتبارهم أعضاء فاعلين وقوى إنتاجية، تسهم في التنمية الشاملة للدولة. وقد أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على ضرورة تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة، تضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، ودعمهم بكافة التسهيلات والإمكانات التي تساعدهم على الاستقلالية، وتحويلهم من متلقين للمساعدة إلى منتجين ومشاركين في المجتمع.

تعتبر الإعاقة الفكرية من الإعاقات التي نالت اهتمام الكثير من المختصين؛ إذ أن تأثيرها لا يقتصر على جانب واحد فقط، بل يشمل جميع الجوانب المعرفية، والاجتماعية، واللغوية، والانفعالية، لذا يجب تضافر الجهود، وتوفير الدعم والتدريب الكافي للمعاقين فكريًا من أجل تأمين مستقبلهم، وتقديم أساليب الرعاية المتميزة؛ بهدف إعدادهم للحياة وتأهيلهم، وتمكينهم في المجتمع كغيرهم، وكسب مصدر دخل يغنيهم عن الآخرين ويساعدهم على العيش الكريم.

ويعد التأهيل المهني ضرورة ملحة لحصول ذوي الإعاقة الفكرية على فرص عمل تضمن لهم مستوى معينًا من المعيشة، ويساعدهم على تحقيق ذاتهم، ونموهم النفسي والاجتماعي السليم، ويسهم في تنمية مهاراتهم الحركية واعتيادهم على أنشطة الحياة اليومية (هوساوي،٢٠١٥).

وفي السياق نفسه أكدت نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٧) أن ذوي الإعاقة لديهم استعدادًا للتدريب في المجالات المهنية ربما يبلغ حد التفوق، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال التي يستطيعون عن طريقها إعانة أنفسهم كليًا، أو بمساعدة خارجية، وأن التأهيل يساعدهم على خفض السلوكيات العدوانية التي تُعيقهم عن الالتحاق ببعض الأعمال، وتحقيق الأمن والاستقرار النفسي لهم.

ويشمل التأهيل المهني تقديم مجموعة من الخدمات المهنية كالإرشاد، والتدريب، والتشغيل المهني التي تضمن لذوي الإعاقة إمكانية التوظيف المناسب؛ حيث تكمن أهمية التأهيل المهني في

تدريبهم على مهن تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وضمان العمل المناسب لهم والاحتفاظ به مما يحقق لهم الاستقلالية المادية، وبالتالي الاستقلالية في الحياة، والاكتفاء الذاتي، وتحمل المسؤولية، كما تخفف من الضغوط النفسية المترتبة على العجز والتغلب عليها؛ وذلك لأنهم أصبحوا أفراداً قادرين على الإنتاج. فالتأهيل المهني يترك أثرًا كبيرًا على جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، ويدعمهم نفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا (هلال،٢٠١٨).

ونظرًا لما يتعرض له سوق العمل من تغيرات سريعة، فقد أصبح من الضروري أن يُقدَّم للفرد استراتيجيات، تهدف للربط بين عالم المدرسة وعالم العمل، تقوم على تزويد الأفراد بمهارات واتجاهات ضرورية في ضوء إطار الاختيار المهني المحدد (عربيات، ٢٠١٧).

ومن هنا تأتي الحاجة إلى الإرشاد المهني لذوي الإعاقة الفكرية في محاولة مواجهة الصعوبات في حياتهم المهنية، والعمل على تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تسمح لهم بالعيش بدرجة أكبر من الاستقلالية، ومساعدتهم على فهم ذاتهم واكتشاف قدراتهم، ومعرفة التغيرات السريعة في عالم المهن، ويدفعهم للاختيار المهني المناسب، ويجعله يسهم في بناء مجتمعه بفاعلية؛ فالإرشاد المهني حلقة وصل بين ما يُطرح في سوق العمل من وظائف، وبين ذوي الإعاقة الفكرية(الرمامية،٢٠١٨).

وقد أكدت دراسة الحارثي (٢٠١٩) أن أهمية الإرشاد المهني تكمن في المراحل الدراسية من رياض الأطفال، إلى الثانوية، ثم الجامعة، والعمل على تمكين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من اختيار المهنة المناسبة التي تنسجم مع قدراتهم، وإمكاناتهم، وميولهم المهنية، وخصائصهم الشخصية.

مشكلة الدراسة:

يواجه ذوي الإعاقة الفكرية العديد من المشكلات التي تؤثر على استقرارهم النفسي وتكيفهم مع مجتمعهم، وتُعد البطالة بينهم، وعدم حصولهم على فرص وظيفية تناسب قدراتهم، وتلبي احتياجاتهم، وتساعدهم على العيش باستقلالية من أهم المشاكل التي يجب التصدي لها، ووضع الحلول المناسبة اتجاهها. وتقدر منظمة العمل العالمية معدل البطالة بين الأفراد ذوي الإعاقة في

العالم النامي بما يزيد عن (٨٠٪) في بعض البلدان. وأن متوسط البطالة يرتفع بين الشابات ذوات الإعاقة في كل المجتمعات، بالمقارنة بالشباب ذوي الإعاقة من نفس المستوى التعليمي بنسبة (٥٠٪) (حنفي، ٢٠٢٠).

ومن الجدير بالذكر أنه وإن أتيحت لهم فرص وظيفية فإنه لايزال نطاق الإنتاجية محدودًا، حيث توجد فجوة بين ما تقدمه البرامج التدريبية لذوي الإعاقة الفكرية وما يتطلبه سوق العمل، حيث توجد حاجة ماسة لتطوير هذه البرامج، وربطها بقطاع العمل (دويكات،٢٠١٨؛ والداعج،٢٠١٩). كما أكدت نتائج دراسة الدوسري ومعاجيني (٢٠١٩) إلى أن افتقار ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل وعدم تأهيلهم وإعدادهم يحد من فرص توظيفهم.

وقد ذكرت نتائج دراسة العجمي، والبتال (٢٠١٥) أن افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل تحد من فرص توظيفهم، وعدم تلقيهم للتدريب اللازم. في ضوء ما تقدم نجد أن اتخاذ القرار المهني المناسب يشكل محورًا أساسيًا في مستقبل الفرد من ذوي الإعاقة، فهو من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته؛ لأن المهنة لا تتوقف على الآمال والتطلعات والرغبات فقط، بل لابد من أن تتسق مع القدرات والإمكانات والميول والفرص المتاحة في المجتمع (المعيقل،٢٠١٥).

من هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل من وجهة نظر المعلمين والمرشدين؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل؟
- ما النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل؟
- ما معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل من وجهة نظر المعلمين والمرشدين.
- التعرف على المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.
- التعرف على النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.
- التعرف على أهم معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يتوافق موضوع الدراسة مع توجهات المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في رؤية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على فرص التعليم والعمل، التي من شأنها أن تكفل استقلاليتهم واندماجهم كأفراد منتجين في المجتمع.
- تساهم هذه الدراسة في معرفة دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل من وجهة نظر المعلمين والمرشدين.
- تساهم هذه الدراسة في معرفة متطلبات تفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.
- تساهم في معرفة النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.
- تساهم هذه الدراسة في معرفة أهم معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تساعد في تصميم أداة لمعرفة المتطلبات اللازمة لتطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.
- قد تحفز نتائج الدراسة المسؤولين والقائمين على ذوي الإعاقة الفكرية في الاهتمام بخدمات الإرشاد المهني وتفعيلها.
- قد تساعد نتائج الدراسة العاملين في مجال الإرشاد على توسيع خدماتهم من خلال تطوير برامج إرشادية مهنية، تساعد ذوي الإعاقة الفكرية في اختيار المهن التي تتناسب مع قدراتهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في التعرف على دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.
- **الحدود المكانية:** اشتملت على المدارس الحكومية الملحق بها برامج التربية الفكرية في مدينة الطائف.
- **الحدود الزمانية:** طُبقت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت على جميع معلمي التربية الفكرية، ومرشديهم في المدارس الحكومية الملحق بها برامج التربية الفكرية.

مصطلحات الدراسة:

الإرشاد المهني (vocational counseling)

يعرف بأنه: "تقديم المساعدة للفرد من خلال العلاقة الإرشادية بين المرشد المهني أو المعلم أو كليهما معاً وبين المتعلم؛ بهدف تحقيق النمو المهني، ومساعدة الفرد على تكوين صورة لذاته المهنية من حيث تنمية وعيه لذاته وإمكاناته واهتماماته، وبالبيئة المهنية، وسوق العمل ومتطلباته من الكفايات والمهارات، كذلك مساعدته على حسن الاختيار المهني الذي يستند على أساس الموائمة بين صورة الذات المهنية ومتطلبات العمل؛ وذلك تحقيقاً للتكيف المهني والنمو المهني" (أبو زعيزع، ٢٠١٠).

ويعرف إجرائياً: بأنه برامج منظمة تُقدَّم لذوي الإعاقة الفكرية؛ بهدف مساعدتهم على اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراتهم، واستعداداتهم، وميولهم، ومتطلبات سوق العمل، بحيث يحقق التوافق المهني والنفسي والاجتماعي.

التأهيل المهني (Vocational Rehabilitation)

يعرف بأنه "تلك العملية المنظمة والمستمرة والتي تهدف إلى إيصال الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أقصى درجة ممكنة من النواحي الطبية، والاجتماعية، والنفسية، والتربوية والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها؛ ليكون قادراً على العمل وكسب قوته بنفسه" (الزهراني،٢٠١٩).

ويعرف إجرائياً: بأنه العملية التي تقدم الخدمات المهنية والبرامج التدريبية المستمرة لذوي الإعاقة الفكرية، وتساعدهم على اكتساب مهارات مهنية تتناسب مع متطلبات سوق العمل، بحيث تضمن لهم الحصول على الوظيفة المناسبة والاستمرار فيها.

ذوو الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability)

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية AAIDD (٢٠١٠) ذوي الإعاقة الفكرية بأنهم "من يتسم بحالة من القصور الواضح في كل من الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيفي، والذي يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، وتظهر قبل سن الثامنة عشر".

ويعرفون إجرائياً: بأنهم الطلبة الملتحقون ببرامج التربية الفكرية في المدارس الحكومية من الذكور والإناث ممن انطبقت عليهم شروط القبول والأهلية الواردة في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.

سوق العمل (Labor market):

يعرف بأنه " مجموع الأعمال والوظائف في القطاعين الحكومي والخاص، التي تتناسب مع قدرات ومهارات وميول الفرد ذي الإعاقة الفكرية"(باعثمان،٢٠٢١).

ويعرف إجرائياً: بأنه مجموعة المؤسسات والشركات والمراكز التي أصبحت ملزمة بتوظيف نسبة من عمالتها من ذوي الإعاقة الفكرية.

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

أولاً: الإطـــار النظـــــري

المحور الأول: الإعاقة الفكرية

تعد الإعاقة الفكرية ظاهرة مألوفة على مر العصور، ومن الإعاقات النمائية التي تؤثر على تفاعل الفرد مع بيئته، لذا تحظى باهتمام المختصين في ميادين العلم والمعرفة، وقد تم التركيز على وضع تعريف يصف الإعاقة الفكرية من وجهات نظر متعددة؛ إلا أن أكثرها شمولاً تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والذي ينص على أن "الإعاقة الفكرية قصور في الأداء الوظيفي العقلي، وتظهر من خلال أداء دون المتوسط في القدرات العقلية، حيث تقل نسبة الذكاء عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين، وتكون مصحوبة بقصور في المهارات التكيفية، وذلك في اثنين على الأقل من مجالات التواصل، والعناية بالذات، والمهارات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والمهارات العملية، وقضاء وقت الفراغ، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجه الذاتي، والعمل، فضلاً عن السلوك الاستقلالي، ويحدث ذلك خلال سنوات النمو، قبل سن(١٨) عام" American psychological Association,2015)؛ الإدارة العامة للتربية الخاصة (٢٠١٨).

وتعرف الإعاقة الفكرية بأنها حالة تتميز بمستوى أداء وظيفي عقلي عام دون المتوسط بدلالة، أو بشكل ملحوظ، مصحوب بقصور في السلوك التكيفي للفرد، وتظهر دون سن ١٨ سنة (الروسان، ٢٠١٧).

وتختلف وتتباين خصائص ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف قدرتهم العقلية، ومظاهر السلوك التكيفي لديهم، والمرحلة العمرية التي ينتمون إليها، إضافة إلى ذلك نوعية الرعاية التي يتلقونها من الأهل، وبرامج التدخل المبكر المقدمة لهم. وبناءً على ذلك فإنه لا يمكن تحديد خصائصهم بدقة (David etal,2014)'Goodey, 2016) .وأشار (El Achkar& Spence,2015) إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية يُواجهون قصوراً واضحاً في معدل النمو الجسمي والحركي بالرغم من كونه أكثر مجالات النمو تطوراً لديهم؛ إلا أنه يتسم بضعف عام، وصعوبة في التوازن والتآزر

البصري الحركي والمهارات الحركية الدقيقة، فكلما زادت شدت الإعاقة تزداد شدة المشكلات الحركية لديهم.ووضح (Ahlgrim etal,2015) أن ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من مشكلات في التصرف أثناء المواقف الاجتماعية لا تتناسب مع الموقف نفسه مقارنة بأقرانهم العاديين ممن هم في أعمارهم، فهم يواجهون صعوبة في تكوين صداقات مع الآخرين والحفاظ عليها، ويميلون للانطواء والانسحاب والحركة الزائدة نتيجة خبرات الفشل التي مروا بها في علاقاتهم الاجتماعية السابقة؛ وبالتالي تؤثر على انضباطهم الانفعالي في المواقف الاجتماعية وعلى اندماجهم الاجتماعي.

وبناءً على ما سبق فإن ذوي الإعاقة الفكرية بحاجه لتضافر جهود جميع المختصين وتقديم الرعاية النفسية، والإنسانية، والمهنية، وإعدادهم للحياة وتأهيلهم بشكل يضمن حصولهم على فرص العمل التي تتناسب مع قدراتهم، وتجعل منهم أعضاء منتجين في المجتمع. لذا يجب التركيز على خدمات التأهيل المهني؛ لما لها من دور في إعدادهم واستقلاليتهم. وقد أكد الزارع وحيمور (٢٠١٩) على وجود متطلبات وحاجات مهنية خاصة لذوي الإعاقة الفكرية تتمثل في تهيئة بيئة تأهيلية تتناسب مع جوانب الضعف لديهم، وأساليب معتمدة في التدريب المهني وفق متطلبات سوق العمل. وهذا ما أكدته نتائج دراسة الدوسري ومعاجيني (٢٠١٩) والتي تشير إلى أن افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل وعدم تأهيلهم وإعدادهم، يَحُدّ من فرص توظيفهم؛ لذا فإن التأهيل المهني خطوة تصقل مهارات ذوي الإعاقة الفكرية، وتدفعهم للمساهمة في تنمية المشاركة الاجتماعية والاقتصادية، والاعتماد على الذات والاستقلالية.

المحور الثاني: التأهيل المهني

أشار صبرينة (٢٠٢٠) إلى أن عملية التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة من أهم المواضيع التي نالت على عناية واهتمام التشريعات، حيث يعتبر الهدف النهائي لتعليمهم وتدريبهم؛ ويعد من الحلقات الأخيرة في تسلسل برامج التربية الخاصة، وتتعدد المصطلحات التي تعبر عنه، والتي بالرغم من اختلافها إلا أنها تتفق على أسسه وأهدافه. فقد عرف هوساوي (٢٠١٥) التأهيل المهني بأنه " ذلك الجزء من العملية التأهيلية المستمرة والمنسقة، التي تشمل الخدمات المهنية كالإرشاد المهني، والتشغيل المتخصص الذي يضمن للمعاق التوظيف المناسب". ويعرفه الزارع

(٢٠١٥) بأنه "مساعدة الشخص ذي الإعاقة للوصول إلى قرارات حاسمة تتعلق بشؤونه الخاصة، ومساعدته في الكشف عن قدراته وصفاته الفردية، التي يمكن الاستعانة بها بقدر الإمكان في التعلم والتدريب على أداء عمل أو مهنة ما تعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة".

وذكر الزارع (٢٠١٣) بأن التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة من أهم أنواع التأهيل، وذلك لمساعدتهم على تجاوز هذه الإعاقة مهما كانت شدتها، والتقليل من آثارها ليتمكن المعاق من العيش بسهولة والانخراط في المجتمع. وقد أشارت نتائج دراسة Diana (2010) أن هناك حاجة إلى دعم المعاقين فكرياً لزيادة تعزيز قدرة هؤلاء المعاقين للبحث عن عمل والحفاظ عليه. من هنا تكمن أهمية التأهيل في إعداد المعاقين فكرياً شخصياً ومهنياً، حتى تتمكن هذه الفئة في المساهمة في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي للدولة، لأنها تمدهم بالمهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل (هوساوي،٢٠١٥).

الزعمط (٢٠١٣) أن التأهيل المهني يسعى لتمكين ذوي الإعاقة من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، وإيجاد فرصة عمل مناسبة له تساعده على الإنتاج والاعتماد على النفس. وقد أكد عبيد (٢٠١٢) أن الهدف من خدمات التأهيل المهني تنمية قدرة المعاق على العمل وتحقيق استقلاله الاقتصادي من خلال التحاقه بمهنة والاستمرار فيها، وتتلخص أهداف التأهيل المهني لذوي الإعاقة كما ذكرها الزارع وحيمور (٢٠١٧) في: تقليل حدة الإعاقة من خلال توفير الرعاية الطبية والعلاج الطبيعي، ومساعدة الفرد على تطوير قدراته للقيام بمتطلبات الحياة اليومية، وإعداده للعمل المناسب الذي يضمن له دخل اقتصادي يحقق له الاكتفاء الذاتي.

وبالرغم من ذلك، تواجه خدمات التأهيل المهني الكثير من المعوقات التي تحد من الاستفادة منها بالشكل المرغوب فيه، وقد ذكرت وهبة (٢٠٠٨) أنه تتمثل الصعوبات في تقديم خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة في قلة الإمكانيات المادية، والأجهزة والخامات اللازمة للتدريب المهني للطلبة، وقلة المعلمين والمدربين المتخصصين في عملية الإعداد والتأهيل، وسلبية أولياء أمور الطلاب، وعدم تعاونهم مع المدرسة بالقدر المناسب.

كما أشار الزعمط (٢٠٠٥) إلى أن معوقات استثمار طاقات المعاقين في سوق العمل تصنف على النحو التالي:

- **معوقات تتعلق بالفرد:** وتتمثل في نوع الإعاقة وشدتها، العمر عند بدء برامج التأهيل، القدرة على التقيد بشروط السلامة العامة، النظرة غير الواقعية لدى بعض ذوي الحاجات الخاصة للعمل.
- **معوقات تتعلق بظروف ومكان العمل:** وتشتمل على عدم توفر خدمات التوجيه والإرشاد المهني، صعوبة الوصول للمكان خاصة للمستخدمين الكرسي المتحرك، تدني مستوى كفاءة العاملين في مجال التأهيل المهني من إداريين وفنيين، تكليف الفرد بأعمال بسيطة غير العمل الذي دُرِّب عليه، اختلاف الآلات والمواد الخام المستخدمة بالتدريب عما هو موجود في سوق العمل.

معوقات تتعلق بالأسرة: وتشمل على رفض الوالدين التحاق ابنهم ذي الحاجات الخاصة بسوق العمل، الاتجاه السلبي نحو بعض المهن، ورفض الأسرة عمل أبنائهم ذوي الحاجات الخاصة بها، قلة الأجور التي يتقاضاها الفرد ذو الحاجات الخاصة، وزيادة ساعات العمل.

وفي السياق نفسه أكدت نتائج دراسة الميزر (٢٠٠٨) على وجود بعض المشكلات التي تواجه تأهيل المعاقين وتشغيلهم منها: عدم تلقي التدريب الكافي، وعدم وجود تعديلات في البيئة المناسبة للعمل، بالإضافة إلى نظرة أصحاب العمل المتدنية لهم، مما يؤثر في تدني الأجور وقلة الأمان الوظيفي.

وبناءً على ما سبق أشار حسين (٢٠٢١) إلى أنه يجب أن يكون هناك تنوع في خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة، بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المعاصرة، وتبعاً لتنوع الاعاقات واختلافها، فإنه ينبغي التنوع في آليات التدريب والخطط، واختلافاً في المهارات المهنية المقدمة، والتي تعتمد على وسائل التقييم والتوجيه المهني وإيجاد طرق لإلحاق ذوي الإعاقة في بيئة العمل ومتابعته، وانطلاقاً من ذلك يجب الوقوف على أهم النقاط في سوق العمل وتناولها بشكل يقدم صورة واضحة عن متطلباته، ومبررات الاهتمام به، وأهم التحديات التي تواجهه.

المحور الثالث: سوق العمل

يعد سوق العمل من أبرز المحاور التي يجب الوقوف عليها؛ لما له من أهمية كبيرة في حياة ذوي الإعاقة الفكرية ومرتبط بتحقيق استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم، وكسب مصدر دخل يغنيهم عن الآخرين، فقد عرفه يونس (٢٠٠٧) بأنه "حصيلة مقابلة بين عرض وطلب لعمل". كما عرفه كودمان Goodman بأنه" المنظمة التي تفتش فيها المؤسسات عن العمال والتي فيها يشتغل معظم القاطنين"(الموسوي،٢٠٠٧). ويوضح هذا التعريف بأن المؤسسة هي التي تلعب الدور من أجل البحث واستقطاب العمال للعمل بها، وتكون الأولوية حسب التعريف للأشخاص القاطنين بالمنطقة، التي تتواجد بها المؤسسة.

ويتزايد الاهتمام بمتطلبات سوق العمل؛ لما لها من أثر إيجابي في الحصول على فرص وظيفية، تساعد على الاستقلالية وكسب مصدر دخل يغني عن الآخرين، ولعل من أبرز هذه المبررات ما يلي:

- الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات: فالمجتمعات تواجه ثورة معرفية متعلقة بظهور التكنولوجيا الجديدة للمعلومات.
- ربط التعليم بسوق العمل: التعليم لم يعد في عصر المعلوماتية مقتصر على نمطه التقليدي الذي يقدم في المؤسسات التعليمية الرسمية، بل يشمل مراكز خاصة في التدريب المهني.
- الانتقال من التخلف إلى التنمية. تعتبر التنمية عملية تطور شامل أو جزئي، يتخذ أشكالًا متنوعة؛ بهدف الرقي بالوضع الإنساني، ويتطلب تغيير في السياسات، وإشراك أفراد المجتمع.
- التغير في طبيعة المهن والوظائف. وهذا يؤكد التغير الكبير الذي أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية؛ نتيجة التغيرات المتسارعة في عالم العمل، والتي تتطلب تغيير هيكل الطلب على المهارات المطلوب توافرها لدى العامل.

وأشار حسين (٢٠٢١) إلى أن متطلبات سوق العمل المعاصرة من أهم الأولويات المطروحة في كثير من دول العالم، لما لها من ارتباط مباشر ومتنامٍ مع القدرة التكنولوجية، ولقد ظهرت العديد من العوامل التي أدت إلى زيادة الاهتمام بالتدريب الجيد للمعاقين؛ لتنمية مهاراتهم،

أو إضافة مهارات جديدة لهذه الفئات لتتناسب مع فرص العمل المتاحة، وتكون قادرة على استيعاب التطورات السريعة والتكنولوجيا المتطورة في سوق العمل.

وتعتبر مواكبة وظائف المعاقين لمتطلبات سوق العمل من المشاكل واسعة النطاق التي تتطلب تحديد أساليب للنهوض بتشغيل المعاقين. وقد وضح عبد الباسط(٢٠٠٤) مجموعة من الأبعاد تتمثل في العمل على تطوير نظم التعليم والتدريب المهني والحرفي للمعاقين؛ لتتواكب مع تقنية التواصل الإلكتروني، وإيجاد سياسات داعمة لذوي الإعاقة المبادرين بمشروعات صغيرة، مع مراجعة التشريعات الخاصة بالمعاقين؛ لتستجيب بكفاءة عالية لآليات التشغيل الذاتي وتوسيع قاعدته، والتوجه نحو الاستفادة من التقنيات المعلوماتية بما يخدم قضايا المعاقين، ويرفع من المقدرة التنافسية للاقتصاد، والحرص على إيجاد نوع من التعاون والشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص وبين المؤسسات الحكومية للتدريب والتأهيل المهني للمعاقين.

ولمواكبة التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والتنموية السريعة في سوق العمل، فإنه يتطلب توفير برامج لذوي الإعاقة الفكرية، تربط بين عالم المدرسة وعالم العمل، يتم فيها التركيز على الاختيار المهني المناسب لقدراتهم واحتياجاتهم، ومساعدتهم على الاستعداد لحصولهم على وظيفة تضمن لهم اعتمادهم على الذات، وانخراطهم في المجتمع. وقد أشار الرمامية (٢٠١٨) أن برامج الإرشاد المهني تمد ذوي الإعاقة الفكرية بالمعلومات والمهارات التي يحتاجونها أكثر مما سواهم، لذا سيتم تناول الإرشاد المهني والتعرف على أهدافه وأهميته ونشأته وأبرز المعوقات التي تواجهه.

المحـور الـرابـع: الإرشاد المهنـي

ذكر حسين (٢٠١٥) أن الإرشاد المهني يعتبر من أقدم مجالات الإرشاد النفسي، ويرجع الفضل في ظهوره إلى بارسونز؛ حيث بدأ عندما ظهرت الحاجة إلى ضرورة المزاوجة أو المطابقة بين الفرد والمهنة التي يعمل فيها. وقد بدأ العمل بخدمات الإرشاد المهني من خلال كتابة (اختيار مهنة)، والتي رسم فيه الخطوات السليمة التي يجب اتباعها عند اختيار مهنة من المهن، وهي: دراسة استعدادات الفرد وإمكاناته وميوله، ودراسة المهن المختلفة، وما تحتاجه من متطلبات واستعدادات، ووضع الفرد المناسب في المهنة المناسبة، أو ما يسمى بالموائمة بين الإمكانات الفردية ومتطلبات

المهنة المتاحة، ويعرف الصيادي (٢٠١٢) بأنه" العملية النفسية التي تساعد الفرد على حسن اختيار مهنته، بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وعوامله الاجتماعية، وما ينسجم مع جنسه؛ فالإرشاد يتضمن مساعدة الفرد في اختيار مهنته، وفي تقرير مصيره المهني، وليس لأحد غيره أن يقرر نيابة عنه، أو أن يفرض عليه، وبذلك يتحمل مسؤولية نفسه".

وضح حسين (٢٠١٥) أن الإرشاد المهني يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، والتي تتمثل في مساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة وفقا لقدراته واستعداداته، والتغلب على المشكلات المهنية التي تعترض طريق نجاح الفرد في عمله، ومساعدة الفرد على تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق المهني، والرضا عن مهنته؛ مما ينعكس إيجابًا على مستوى أدائه، وعلى علاقاته الاجتماعية مع زملائه في المهنة، ومع رؤسائه، بالإضافة إلى تزويد الفرد بالمعلومات المهنية اللازمة، وإكسابه المهارات الخاصة؛ لمتابعة التقدم العلمي والتكنولوجي المتعلق بهذه المهنة، والتعرف على المهن المختلفة، وما تتطلبه من مهارات وقدرات، واستعدادات؛ حتى يتمكن الفرد من اختيار المهنة المناسبة.

وقد حدد الزارع (٢٠١٥) أهداف الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في: تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بمعلومات كافية عن فرص التدريب، وفرص العمل المتاحة والمناسبة لهم في سوق العمل، وكذلك تقديم المشورة حول المستقبل المهني الذي سيتيح لهم كل الفرص الممكنة للنمو المهني، والرضا في العمل، عن طريق مساعدته على تطور العمل بمرونة كافية وخبرات، تجعلهم قادرين على مواجهة التطورات المتسارعة في حياتهم المهنية، بالإضافة إلى وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بما يحقق التوافق المهني، ويعود بالنفع والفائدة على الفرد ذي الإعاقة وعلى المجتمع. وفي ضوء ذلك تؤكد نتائج دراسة عربيات، بخيتان (٢٠٢١) على وجود أثر للبرنامج الإرشادي المهني في بلورة الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

وقد ذكر حسين (٢٠١٥) أنه نظرًا لغياب الإرشاد المهني، فإن الكثير من الأفراد يعملون في مهن لا تتناسب مع ما لديهم من قدرات واستعدادات ومؤهلات، وذلك يعتبر كارثة بالفعل؛ حيث يقضي الفرد حياته في مهنة لا تناسبه ولا يرضى عنها، وهذا ينعكس على علاقاته بالآخرين ومع زملائه في المهنة، وعلى توافقه الشخصي والاجتماعي.

فإن كان هذا ينطبق على الأشخاص من غير ذوي الإعاقة، فماذا عن الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يعانون من ندرة في برامج الإرشاد المهني الخاصة بهم؟

وتكمن أهمية الإرشاد المهني وخاصة في المراحل الدراسية من رياض الأطفال إلى الثانوية ومن ثم الجامعة إلى تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من معرفة اختيار المهنة المناسبة، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الحربي (٢٠٢١) أن أهمية الإرشاد المهني ودوره تتضح في مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية لاتخاذ قرار مهني مناسب، واختيار مهنة توافق قدراتهم وميولهم؛ للتغلب على جوانب القصور لديهم بسبب تأثير الإعاقة عليهم. وأورد الزهراني (٢٠١٧) الأهمية الاجتماعية للإرشاد المهني، إذ إنه يساعد على محاربة البطالة، وهذا ما بينته إحدى الدراسات التي أجريت أثناء الكساد الاقتصادي الذي حدث في أمريكا عام ١٩٣٠ معظم الأفراد العاطلين عن العمل، ويلجؤون إلى المساعدات من الجمعيات الخيرية، كانوا من الأفراد الذين لم يتلقوا أي نوع من الإرشاد المهني.

ويتطلب من الأخصائي المهني أن يكون ملماً بعدة جوانب وذلك؛ بهدف مساعدة ذوي الإعاقة على تنمية وتطوير ميولهم المهنية من أجل اختيار المسار المهني الذي يتوافق مع خصائصه وميوله وتجمل هذه المعلومات في عدة جوانب كما ذكرها الحارثي (٢٠١٧) وهي على النحو التالي:

- **المعلومات المهنية:** لابد أن يكون الأخصائي المهني ذا كفاءة عالية، وملمًا بالمعلومات المهنية التي يحتاجها الفرد من ذوي الإعاقة، ومن هذه المعلومات التي يجب أن تتوفر للأخصائي المهني مثلاً كيف يمكن تقييم معلومة مهنية معينة، من حيث ملاءمتها للاستعمال مع الطلاب من ذوي الإعاقة في السنوات الأخيرة من المرحلة الثانوية من خلال ما جمعه من معلومات عنهم عن طريق ملف الطالب والاجتماع بولي أمره، وكيف يمكن توصيل المعلومات المهنية للأفراد من ذوي الإعاقة بطريقة فعالة.
- **المعلومات الدراسية:** يجب أن يكون الأخصائي المهني على دراية وعلم بالتخصصات الدراسية في التعليم الثانوي والجامعي، بالإضافة إلى علمه بالتخصصات المتاحة في مراكز التدريب المهني ويكون لديه القدرة على مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة على توسيع أفقهم المتعلق في حياتهم المهنية بعد المدرسة.

- **المعلومات المتعلقة بعلاقات العمل:** ينبغي على الأخصائي المهني أن يقوم بتنظيم زيارات ميدانيه للطلبة، ويدعو بعض مستلمي الإدارة والعمال للمدارس والمعاهد وتوفير معلومات أكثر تفصيلًا عن دور كل إدارة والإجابة على أسئلة الطلاب من ذوي الإعاقة.

وأوضح أبو أسعد والهواري (٢٠٠٨) أن عدم الفهم الواضح لطبيعة ومجال الإرشاد المهني، وعدم توفر عدد من الأخصائيين والخبراء والموجهين الذين يمكنهم العمل الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الإرشاد المهني، وكذلك الضغوط والتقاليد السائدة في المجتمع نحو مهن معينة، والتي تعيق عملية الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، ونقص المعلومات حول طاقات الأفراد ذوي الإعاقة، واستعداداتهم، وامكانياتهم، ونقص المعلومات المهنية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية الإرشاد المهني مع الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، بالإضافة إلى عدم توافر عدد كافي لمراكز الإرشاد المهني التي تقدم خدماتها لذوي الإعاقة.

ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة تم اختيار الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم عرضها كالتالي:

هدفت دراسة هوساوي (٢٠١٥) إلى التعرف على معوقات التأهيل المهني بمركز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربون بالمركز، واعتمد المنهج المسحي الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وطبق استبانة على عينة تكونت من (١٠) مدربين، وأبرز ما توصلت إليه النتائج وجود معوقات تتعلق بالتأهيل المهني، وأوصت بالتركيز على تطوير برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية بما يتفق مع متطلبات سوق العمل.

وسعت دراسة المعيقل، ومجرشي (٢٠١٥) إلى التعرف على واقع ومعوقات تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني في معاهد وبرامج التربية الفكرية الحكومية والأهلية والجمعيات الخيرية في مدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها، وقد نهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتضمنت عينة الدراسة (٢١٣) مختصاً من الذكور

والإناث من المعلمين والمعلمات ومعلمي التدريبات السلوكية والمرشدين الطلابيين العاملين في برامج التربية الفكرية، وقد أظهرت النتائج انخفاض متوسط في مستوى تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني في معاهد وبرامج التربية الفكرية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض.

وأجرى أبو السعود (٢٠١٥) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى الأبناء ذوي الإعاقة الفكرية ومعرفة أثره في خفض قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم المعاقين فكرياً، وقد نهجت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (١٤٨) طالباً معاق فكرياً وآبائهم من الطلاب الملتحقين ببرامج الإعاقة الفكرية في محافظة الطائف، طبق عليهم مقياس المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية من إعداد الباحث، ومقياس قلق المستقبل لدى آبائهم، ومن أهم النتائج ارتفاع معدلات قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية، وفعالية البرنامج التدريبي في خفض قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة العجمي، والبتال (٢٠١٥) إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة طبقت على (٩٤٥) من العاملين في معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، ومن أهم النتائج افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل تحد من فرص توظيفهم، وعدم تلقيهم للتدريب اللازم.

وسعت دراسة براون هايك Brown Heike (2017) إلى التعرف على مدى توفير البرامج والخدمات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في اليابان، واستخدم المنهج المسحي والمقابلات كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت على عينة تكونت من جميع المختصين في توفير الخدمات المهنية والإعاقة في IHES اليابانية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك استيعاب للطلاب ذوي الإعاقة، وتقديم البرامج المتصلة ببرامج الإعاقة الحركية، البصرية، السمعية، وبرامج النطق.

كما هدفت دراسة ريلاي وراكيتش Relje & Rakic (2018)إلى التعرف على وجهات نظر ومواقف الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن الأحكام والمزايا والقصور في قانون التأهيل المهني وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠١٤)؛ بالإضافة إلى المعوقات التي تواجههم في العمل،

وتكونت العينة من (٤٩) من ذوي الإعاقة تتراوح أعمارهم بين (٢٠. ٦١) سنة. واعتمدت على المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها أن معظم المستجيبين يعتقدون أن أصحاب العمل ليسوا على دراية بالصعوبات التي يُواجهها الأشخاص ذو الإعاقة، وأكثر المشاكل شيوعاً في توظيفهم عدم فهم أصحاب العمل، والصور النمطية عن كفاءة العمل.

وأجرى شان وكريجل (2019) Chan&Kregel دراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية برامج دعم التوظيف في إعادة تأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية والمصابين بالتوحد في الولايات الأمريكية المتحدة، واعتمدت المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٢،٧١٩) فرد من ذوي الإعاقة الفكرية، والأشخاص المصابين بالتوحد، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي لصالح الأفراد الذين تلقوا دعم وظيفي سابقاً أقوى ممن لم يتلقوا هذا الدعم.

وهدفت دراسة ألنسو ساردون (2019) Alonso-Sardon إلى التحقق من تأثير العيش المستقل والعناية الصحية والدعم على جودة حياة ذوي الإعاقة الفكرية، واستخدم المنهج المسحي لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة ارتباطاً كبيراً بين الدعم الأسري والدعم الاقتصادي والعيش المنزلي المستقل وسلامة الصحة البدنية والصحة العقلية؛ بحيث عملت جميعها على تحقيق حياة ذات جودة عالية، إضافة إلى تحقيق رفاهية من خلال العيش المستقل، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير للقدرات الجسدية واللفظية والمعرفية والعاطفية في إيجاد جو اجتماعي أسري تفاعلي، وفي مجال العمل والمهنة.

وذكرت دراسة الدوسري، ومعاجيني (٢٠١٩) أهم معوقات توظيف الشباب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في القطاع الخاص من وجهة نظر مدراء الموارد البشرية في المنطقة الشرقية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للبحث طبقت على عينة قصدية بلغ عددها (٣٨٨) مدير، وتوصلت النتائج إلى أن افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل وعدم تأهيلهم وإعدادهم يحد من فرص توظيفهم.

وهدفت دراسة لينا، وربا (٢٠١٩) إلى التعرف على دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالبة من الطالبات ضعيفات السمع في جامعات جدة الحكومية وقد تم اختيار عينة الدراسة قصديا، واتبعت الباحثتان المنهج المسحي الوصفي؛ حيث قامتا بإعداد مقياس واقع الإرشاد المهني، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على محور "واقع الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة " كان في المستوى المتوسط، وقد خلصت الباحثتان إلى عدد من التوصيات أهمها رفع مستوى تطبيق برامج الإرشاد المهني لضعاف السمع، وتدريب المرشدين في الجامعات على تقديم برامج التوجيه والإرشاد المهني للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

وسعت دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى تقييم خدمات برامج التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء آراء العاملين معهم في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة للمهن والوظائف التي يمكن أن يعملوا بها، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً وأخصائيًا ومدربًا بمؤسسات تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات والبرامج للتلاميذ ذوي الإعاقات الفكرية في مؤسساتهم التعليمية، تعود لاختلاف المؤهلات العلمية أو عدد سنوات خبرة أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة القحطاني، والداعج (٢٠٢٠) الكشف عن أهم معوقات التمكين الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، والتعرف على أهم الحلول التي تساعد على تمكينهم الوظيفي من وجهة نظر أولياء أمورهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وبناء استبانة من إعداد الباحثين طُبقت على عينة من (٣٢٤) من أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للمرحلة الثانوية الملتحقين ببرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض، وأوضحت النتائج أن أهم معوقات التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل تمثلت في معوقات متعلقة بالمجتمع، والأسرة، وذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم، وزملاء العمل، وكشفت النتائج أن أهم الحلول التي تساعد على التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل هي: إنشاء جهة تهتم

بتوظيف ذوي الإعاقة، وتقديم الدعم المادي والمعلوماتي من قبل الجهات المختصة، وإجراء التعديلات المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة سوالمة (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مشكلات التأهيل المهني للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين، وتم تطوير استبانة مشكلات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقها على عينة تكونت من(٢٧) إدارياً و(٣٣) مدرباً، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى مشكلات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين فيها، وأبرز ما أوصت به الدراسة إعداد برامج تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة في المهارات المتعلقة في مجالاتهم لرفع كفاءتهم وامتلاكهم لهذه المهارات مما يساعدهم على رفع مستوى الأداء المهني لهم.

كما هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى التعرف على برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في جامعة طوكيو اليابانية، واعتمد المنهج الوصفي المقارن، واستخدم دراسة الحالة لتحقيق أغراض الدراسة، وتكونت العينة من ١٤٠ طالباً من ذوي الإعاقة الفكرية، وتوصلت النتائج إلى أن برنامج التأهيل المهني في جامعة طوكيو يهتم بتوفر الميول والاستعدادات المهنية والقدرات الشخصية المناسبة عند ذوي الإعاقة الفكرية.

وأشارت دراسة كارلسون ومونانـد Carlson&Munand (2020) إلى التعرف على أثر استخدام تصنيف بطاقات الاهتمامات المهنية في استكشاف اهتمامات الشباب ذوي الإعاقة الفكرية المهنية في الولايات المتحدة، وأثرها على اتخاذ القرارات المهنية، استخدمت المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٧) من ذوي الإعاقة الفكرية، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة وجود أثر إيجابي لهذه البطاقات في قدرة الشباب على تحديد اهتماماتهم المهنية.

وأجرى كلٌ من عربيات وبخيتان (٢٠٢١) دراسة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج إرشاد مهني جمعي في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص الملتحقين ببرنامج في العاصمة عمان. واعتمدت في تحقيق أهدافها المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في تطوير مقياس الميول المهنية المصور والملون لذوي الإعاقة الفكرية بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما، طُبق

على عينة تكونت من (٢٠) طالباً وطالبة معاقين فكريًا، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج الإرشادي المهني في بلورة الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وركزت التوصيات على إجراء دراسات مستقبلية لبناء برامج إرشادية لذوي الإعاقة الفكرية.

كما أشارت دراسة حسين (٢٠٢١) إلى تطوير برامج إعداد وتأهيل المعاقين بما يتفق مع متطلبات سوق العمل وتطوراته، وقد استخدمت المنهج الوصفي، والمقابلات الشخصية غير المقننة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيقها على عينة تكونت من العاملين في المؤسسات والمراكز التي يوجد بها تربية حرفية للمعاقين، ومدارس التربية الخاصة الملحق بها برامج للمعاقين (سمعي، فكري)، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتطوير برامج تربية وإعداد المعاقين، وأوصت بزيادة كفاءة تلك الفئة واستغلال طاقتهم.

وقد سعت دراسة القبيلات، وأبو أسعد (٢٠٢١) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي مهني مستند إلى نظرية (سوبر) لاستكشاف وبلورة مفهوم الذات المهنية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، استخدمت فيها المنهج شبه التجريبي، وطورت مقياس لاستكشاف وبلورة مفهوم الذات كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وبناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية (سوبر)، وتم تطبيقه على عينة من (٤) أفراد من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مركز بيت اللقاء في مأدبا، ومركز جمعية الشابات المسلمات للتربية الخاصة في عمان، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية وفق تقديرات كل من المعلمين، وأولياء الأمور، وأفراد العينة أنفسهم، تعزى للبرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الحربي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل طالبات الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج من وجهة نظر المرشدات والمعلمات، اتبعت في تطبيقها المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة طبقت على عينة قصدية بلغت (٥٣) مرشدة ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات بعدي دور برامج الإرشاد المهني ومستوى تطبيقه جاء بمستوى متوسط، لذا أوصت الباحثة برفع مستوى تطبيق برامج الإرشاد المهني لطالبات الإعاقة الفكرية.

وأشارت دراسة باعثمان (٢٠٢١) إلى التعرف على المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي، والتعرف على كيفية توافق المهارات المهنية التي تدرس في معاهد وبرامج التربية الفكرية مع متطلبات سوق العمل، وقد استخدمت المنهج المختلط وتحديداً التصميم التفسيري المتتابع، وطبقت الاستبانة والمقابلات شبه المنظمة على عينة تكونت من جميع معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية للمرحلة الثانوية، وجميع مشرفي العمل في القطاعات المستقلة لذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة، وأبرز ما توصلت إليه النتائج ارتفاع تقدير أفراد العينة لمهارات العناية بالذات، والأمن والسلامة، والمهارات المتعلقة بسلوكيات العمل، ومن أهم التوصيات التي قدمتها الاهتمام بمواءمة ممارسات وخدمات وبرامج التأهيل المهني بما يواكب احتياجات سوق العمل.

وكشفت دراسة الإرياني (٢٠٢١) عن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الإعاقة(بصرياً، سمعياً، حركياً) في الجمهورية اليمنية، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبق استبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة على عينة تكونت من (٣٨٢) معاق(بصرياً، سمعياً، حركياً) الملتحقين بمدارس ومراكز التربية الخاصة في محافظات(صنعاء، إب، عدن) وتوصلت الدراسة إلى أن الخدمات الإرشادية المهنية تتوفر بدرجة بسيطة، وأهم ما قدمته من توصيات هو توفير وحدة للإرشاد والتوجيه خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في إدارة التربية والتعليم.

وهدفت دراسة بحراوي، عاطف (٢٠٢١) إلى قياس أثر برنامج التدريب والتهيئة في تحسين جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية، وتم استخدام المنهج شبه التدريجي، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) متدرباً معوقاً فكرياً في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل، واستخدمت أداة الدراسة في جودة الحياة المهنية، وطبق برنامج التدريب والتهيئة في قياس جودة الحياة المهنية لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية من إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي بين مجموعة المقارنة الضابطة والمجموعة التجريبية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية،

وأن البرنامج التدريبي أدى إلى تحسين مهارات التدريب والتهيئة المهنية لدى أفراد المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات حول برامج التدريب والتهيئة المهنية المقدمة للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الموضوع، وتحليل الباحثة لهذه الدراسات، اتضح أن الدراسة الحالية أضافة جديدة للمجال، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على الإطار النظري، والإفادة منه في الدراسة الحالية، تحديد المنهج العلمي المناسب، وإعداد الاداة ومناقشة النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة:

تحديد مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفكرية، ومرشديهم في المدارس الحكومية الملحق بها برامج التربية الفكرية في مدينة الطائف للعام الدراسي ١٤٤٣هـ، والبالغ عددهم (٤٠٠) شخص حسب إحصائية إدارة التعليم بمدينة الطائف.

اختيار عينة الدراسة:

قامت الباحثة بأخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٦٣) شخصًا، منهم (٥٧) معلم، و(٩١) معلمة، و(١٠) مرشدين، و(٥) مرشدات.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل (Independent Variables)
- برامج الإرشاد المهني.
- المتغير التابع (Dependent Variables)
- تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

أدوات الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس– طبيعة العمل – الخبرة التدريسية).
- **القسم الثالث:** ويتكون من (٤١) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١)

محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	٩
المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	١٤
النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	٨
معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	١٠
الاستبانة	٤١ عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة (الصدق، والثبات)

صـدق أداة الـدراســة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت له، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصـدق الظـاهـري للأداة (صـدق المحكِّمــين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٠) محكمين، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

الصـدق البنـائـي للأداة:

تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) معلم ومعلمة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جـــــــدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحـــور الأول (دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٨٢٥**	٦	٠,٨٧٦**
٢	٠,٨٣٩**	٧	٠,٨٢٠**
٣	٠,٨٦٥**	٨	٠,٨٣٤**
٤	٠,٨١٢**	٩	٠,٧٣٩**
٥	٠,٨٤٤**	-	-
المحـــور الثـــانـــي (المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل)			
١	٠,٧٧٦**	٨	٠,٨٩٢**
٢	٠,٧٣٥**	٩	٠,٩٢٣**
٣	٠,٨٥٣**	١٠	٠,٨٤٨**
٤	٠,٨٤٢**	١١	٠,٦١٩**
٥	٠,٨٩٨**	١٢	٠,٧٢٤**
٦	٠,٨٩٤**	١٣	٠,٨٠١**
٧	٠,٨٦٨**	١٤	٠,٨٤٩**
المحـــور الثالث (النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٩٠١**	٥	٠,٩٠٧**
٢	٠,٩٢٠**	٦	٠,٨٩٤**
٣	٠,٩٣٤**	٧	٠,٩٥٧**
٤	٠,٩٢٧**	٨	٠,٩٣٦**
المحـــور الرابع (معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل)			
١	٠,٦٩٢**	٦	٠,٦٧٦**
٢	٠,٧١٣**	٧	٠,٦٩٦**
٣	٠,٧١٧**	٨	٠,٧٨٥**
٤	٠,٧٣٤**	٩	٠,٧٣٩**
٥	٠,٧٢٧**	١٠	٠,٤٩٤**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((α) Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	٩	٠,٩٤١
المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	١٤	٠,٩٦٤
النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	٨	٠,٩٧٤
معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل	١٠	٠,٨٧٩
الثبات العام	٤١	٠,٩٥٨

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٥٨)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الرئيس:

ما دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل من وجهة نظر المعلمين والمرشدين؟

للتعرف على دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	تُسهم برامج الإرشاد المهني في التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٤٥	١٨	٣	١	-	٤,٦٠	٠,٦٥٣	١
			٪	٦٧,١	٢٦,٩	٤,٥	١,٥	-			
		مرشد	ك	٣٨	٣٩	١٠	٨	١	٤,٠٩	٠,٩٦٣	
			٪	٣٩,٦	٤٠,٧	١٠,٤	٨,٣	١,٠			
		الكلي	ك	٨٣	٥٧	١٣	٩	١	٤,٣٠	٠,٨٨٣	
			٪	٥٠,٩	٣٥,٠	٨,٠	٥,٥	٠,٦			
٢	تساعد برامج الإرشاد المهني الطلبة على اختيار المهنة المناسبة لميولهم وقدراتهم	معلم	ك	٣٨	٢٢	٥	٢	-	٤,٤٣	٠,٧٦٣	٢
			٪	٥٦,٧	٣٢,٨	٧,٥	٣,٠	-			
		مرشد	ك	٣٤	٤٠	١٣	٨	١	٤,٠٢	٠,٩٦٢	
			٪	٣٥,٤	٤١,٨	١٣,٥	٨,٣	١,٠			
		الكلي	ك	٧٢	٦٢	١٨	١٠	١	٤,١٩	٠,٩٠٦	
			٪	٤٤,٢	٣٨,١	١١,٠	٦,١	٠,٦			
٣	تُفعل برامج الإرشاد المهني التواصل مع مراكز التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٨	٢٧	٩	٣	-	٤,١٩	٠,٨٣٩	٣
			٪	٤١,٨	٤٠,٣	١٣,٤	٤,٥	-			
		مرشد	ك	٢٩	٤٥	١٣	١	٨	٣,٩٠	١,١١٠	
			٪	٣٠,٢	٤٦,٩	١٣,٥	١,٠	٨,٣			
		الكلي	ك	٥٧	٧٢	٢٢	٤	٨	٤,٠٢	١,٠١٥	
			٪	٣٥,٠	٤٤,١	١٣,٥	٢,٥	٤,٩			
٤	تُقدم برامج الإرشاد المهني قائمة بالمهن الحديثة في سوق العمل بشكل مستمر	معلم	ك	٢٨	٢١	٧	١٠	١	٣,٩٧	١,١٢٨	٨
			٪	٤١,٨	٣١,٤	١٠,٤	١٤,٩	١,٥			
		مرشد	ك	٢٥	٣٦	٢١	٩	٥	٣,٧٠	١,١١٦	
			٪	٢٦,٠	٣٧,٥	٢١,٩	٩,٤	٥,٢			
		الكلي	ك	٥٣	٥٧	٢٨	١٩	٦	٣,٨١	١,١٢٥	
			٪	٣٢,٤	٣٥,٠	١٧,٢	١١,٧	٣,٧			
٥	تساعد مواد التربية المهنية في تهيئة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لعملية التأهيل المهني	معلم	ك	٢٨	٢٨	٨	٣	-	٤,٢١	٠,٨٢٦	٥
			٪	٤١,٨	٤١,٨	١١,٩	٤,٥	-			
		مرشد	ك	٣١	٤٣	٨	٤	١٠	٣,٨٤	١,٢٢٥	
			٪	٣٢,٣	٤٤,٨	٨,٣	٤,٢	١٠,٤			
		الكلي	ك	٥٩	٧١	١٦	٧	١٠	٣,٩٩	١,٠٩١	
			٪	٣٦,٢	٤٣,٦	٩,٨	٤,٣	٦,١			

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٦	تُعزز مشاركة المدرسة في تقديم التأهيل المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٧	٢٧	٧	٦	-	٤,١٢	٠,٩٣٠	٦
			٪	٤٠,٣	٤٠,٣	١٠,٤	٩,٠	-			
		مرشد	ك	٢٨	٤٤	١١	٧	٦	٣,٨٤	١,١١٨	
			٪	٢٩,٢	٤٥,٧	١١,٥	٧,٣	٦,٣			
		الكلي	ك	٥٥	٧١	١٨	١٣	٦	٣,٩٦	١,٠٥٠	
			٪	٣٣,٧	٤٣,٦	١١,٠	٨,٠	٣,٧			
٧	يطبق المختصون الاختبارات المتعلقة بمعرفة الميول المهنية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٣	٢٢	١٠	٩	٣	٣,٧٩	١,١٨٨	٩
			٪	٣٤,٣	٣٢,٩	١٤,٩	١٣,٤	٤,٥			
		مرشد	ك	٢١	٣٩	١٨	١٠	٨	٣,٥٧	١,١٨٥	
			٪	٢١,٩	٤٠,٦	١٨,٨	١٠,٤	٨,٣			
		الكلي	ك	٤٤	٦١	٢٨	١٩	١١	٣,٦٦	١,١٨٧	
			٪	٢٧,٠	٣٧,٤	١٧,٢	١١,٧	٦,٧			
٨	تشجع برامج الإرشاد المهني تفاعل الأسرة في عملية التأهيل المهني لأبنائها	معلم	ك	٣١	٢٣	٩	٤	-	٤,٢١	٠,٨٩٧	٤
			٪	٤٦,٣	٣٤,٣	١٣,٤	٦,٠	-			
		مرشد	ك	٢٧	٤٦	١١	٨	٤	٣,٨٨	١,٠٤٩	
			٪	٢٨,١	٤٧,٩	١١,٥	٨,٣	٤,٢			
		الكلي	ك	٥٨	٦٩	٢٠	١٢	٤	٤,٠١	١,٠٠٠	
			٪	٣٥,٦	٤٢,٢	١٢,٣	٧,٤	٢,٥			
٩	تتسم برامج الإرشاد المهني بسهولة تطبيقها مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٦	٢٢	١٤	٤	١	٤,٠١	٠,٩٩٢	٧
			٪	٣٨,٨	٣٢,٨	٢٠,٩	٦,٠	١,٥			
		مرشد	ك	١٩	٥٠	٢٢	٣	٢	٣,٨٤	٠,٨٥٠	
			٪	١٩,٨	٥٢,١	٢٢,٩	٣,١	٢,١			
		الكلي	ك	٤٥	٧٢	٣٦	٧	٣	٣,٩١	٠,٩١٢	
			٪	٢٧,٦	٤٤,٢	٢٢,١	٤,٣	١,٨			
المتوسط العام للمعلمين									٤,١٧	٠,٦٩٩	-
المتوسط العام للمرشدين									٣,٨٥	٠,٩١٤	-
المتوسط العام									٣,٩٨	٠,٨٤٥	-

يتضح في الجدول (٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من أدوار برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثل في العبارة رقم (١) وهي "تُسهم برامج الإرشاد المهني في التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية " بمتوسط (٤.٣٧ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٦٠ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.٠٩ من ٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أن برامج الإرشاد المهني تركز على تلبية احتياجات ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما يعزز من مساهمتها في تأهليهم مهنياً وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هوساوي (٢٠١٥) والتي بينت وجود معوقات تتعلق بالتأهيل المهني.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤) أن من أبرز أدوار برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل كذلك العبارات رقم (٢، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" تساعد برامج الإرشاد المهني الطلبة على اختيار المهنة المناسبة لميولهم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٩ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٤٣ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.٠٢ من ٥) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني توجه الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وفق ميلوهم المهنية ولذلك عادة ما تساعد برامج الإرشاد المهني الطلبة على اختيار المهنة المناسبة لميولهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Chan &Kregel (2019) والتي بينت وجود تأثير إيجابي لصالح الأفراد الذين تلقوا دعم وظيفي سابقاً أقوى ممن لم يتلقوا هذا الدعم كما تتفق مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠٢٠) والتي بينت أن برنامج التأهيل المهني في جامعة طوكيو يهتم بتوفر الميول والاستعدادات

المهنية والقدرات الشخصية المناسبة لدى ذوي الإعاقة الفكرية وهي كذلك ذات نتيجة دراسة Carlson & Mumand (2020) والتي بينت وجود أثر إيجابي لاستخدام تصنيف بطاقات الاهتمامات المهنية في استكشاف اهتمامات الشباب ذوي الإعاقة الفكرية المهنية في الولايات المتحدة، في تعزيز قدرة الشباب على تحديد اهتماماتهم المهنية كما تتفق مع نتيجة دراسة كل من عربيات وبخيتان (٢٠٢١) والتي بينت وجود أثر للبرنامج الإرشادي المهني في بلورة الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" تُفعل برامج الإرشاد المهني التواصل مع مراكز التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٢ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.١٩ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٩٠ من ٥) وتعزى الباحثة هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني تعمل على مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بصورة شاملة في جميع احتياجاتهم، ولذلك عادة ما تُفعل برامج الإرشاد المهني التواصل مع مراكز التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لينا، وربا (٢٠١٩) والتي بينت الموافقة على واقع الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أقل أدوار برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثل في العبارات رقم (٩، ٤، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "تتسم برامج الإرشاد المهني بسهولة تطبيقها مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩١ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٠١ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٨٤ من ٥) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن برامج الإرشاد المهني يتم أعدادها بحيث تتناسب مع قدرات ذوي الإعاقة الفكرية ولذلك عادة ما تتسم برامج الإرشاد المهني بسهولة تطبيقها مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المعيقل، ومجرشي (٢٠١٥) والتي بينت انخفاضًا متوسطًا في مستوى تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني في معاهد وبرامج التربية الفكرية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" تُقدم برامج الإرشاد المهني قائمة بالمهن الحديثة في سوق العمل بشكل مستمر" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨١ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٣.٩٧ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٧٠ من ٥) ويمكن عزو هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني تهدف لتوعية ذوي الإعاقة الفكرية باحتياجات سوق العمل لتوجيه ميلوهم المهنية نحو احتياجات سوق العمل، ولذلك عادة ما تُقدم برامج الإرشاد المهني قائمة بالمهن الحديثة في سوق العمل بشكل مستمر.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" يطبق المختصون الاختبارات المتعلقة بمعرفة الميول المهنية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٦٦ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٣.٧٩ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٥٧ من ٥) وتعزى هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني تعمل على معرفة الميول المهنية لذوي الإعاقة الفكرية ودعمها؛ ولذلك عادة ما يطبق المختصون الاختبارات المتعلقة بمعرفة الميول المهنية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

إجابة السؤال الأول

ما المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل؟

للتعرف على المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــــدول (٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارات		التكرار	درجـــة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	يعـــد المختصـــون خططًـــا خاصـــة بخـــدمات الإرشـــاد المهـني للطلبـة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٩	٢٤	٩	٢	٣	٤,١٠	١,٠٤٦	٤
			٪	٤٣,٣	٣٥,٨	١٣,٤	٣,٠	٤,٥			
		مرشد	ك	١٦	٥٣	١٤	٧	٦	٣,٦٩	١,٠٣٦	
			٪	١٦,٧	٥٥,١	١٤,٦	٧,٣	٦,٣			
		الكلي	ك	٤٥	٧٧	٢٣	٩	٩	٣,٨٦	١,٠٥٩	
			٪	٢٧,٦	٤٧,٣	١٤,١	٥,٥	٥,٥			
٢	تُستخدم التقنية الحديثة في تفعيل برامج الإرشاد المهني	معلم	ك	٢٨	٣١	٣	٤	١	٤,٢١	٠,٨٩٧	٢
			٪	٤١,٨	٤٦,٢	٤,٥	٦,٠	١,٥			
		مرشد	ك	١٩	٥٥	٨	١٠	٤	٣,٧٨	١,٠١٨	
			٪	١٩,٨	٥٧,٣	٨,٣	١٠,٤	٤,٢			
		الكلي	ك	٤٧	٨٦	١١	١٤	٥	٣,٩٦	٠,٩٩٠	
			٪	٢٨,٨	٥٢,٨	٦,٧	٨,٦	٣,١			
٣	تُعقد ورش عمل عن الميول المهنية لذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٦	٢١	١١	٥	٤	٣,٩٠	١,١٨٢	٦
			٪	٣٨,٨	٣١,٣	١٦,٤	٧,٥	٦,٠			
		مرشد	ك	٢١	٣٥	١٩	١١	١٠	٣,٤٨	١,٢٤٨	
			٪	٢١,٩	٣٦,٤	١٩,٨	١١,٥	١٠,٤			
		الكلي	ك	٤٧	٥٦	٣٠	١٦	١٤	٣,٦٥	١,٢٣٥	
			٪	٢٨,٨	٣٤,٤	١٨,٤	٩,٨	٨,٦			
٤	تُعـــرض المهـــن الحديثـة المناسـبة لمهارات ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٦	١٩	١٢	٨	٢	٣,٨٨	١,١٤٨	٥
			٪	٣٨,٨	٢٨,٤	١٧,٩	١١,٩	٣,٠			
		مرشد	ك	١٨	٤١	١٩	١٢	٦	٣,٥٥	١,١٢٣	
			٪	١٨,٨	٤٢,٦	١٩,٨	١٢,٥	٦,٣			
		الكلي	ك	٤٤	٦٠	٣١	٢٠	٨	٣,٦٩	١,١٤١	
			٪	٢٧,٠	٣٦,٨	١٩,٠	١٢,٣	٤,٩			

م	العبارات		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٥	يتوفر مكان مخصص في المدرسة لتقديم برامج الإرشاد المهني	معلم	ك	٢٦	١٦	٨	١٢	٥	٣,٦٩	١,٣٥١	١٣
			٪	٣٨,٨	٢٣,٩	١١,٩	١٧,٩	٧,٥			
		مرشد	ك	١٣	٣٣	١٩	١٧	١٤	٣,١٥	١,٢٨١	
			٪	١٣,٥	٣٤,٤	١٩,٨	١٧,٧	١٤,٦			
		الكلي	ك	٣٩	٤٩	٢٧	٢٩	١٩	٣,٣٧	١,٣٣٣	
			٪	٢٣,٩	٣٠,٠	١٦,٦	١٧,٨	١١,٧			
٦	يوجد مرشد متخصص بالإرشاد المهني	معلم	ك	٢٧	١٢	١٠	٨	١٠	٣,٥٧	١,٤٩٠	١٤
			٪	٤٠,٤	١٧,٩	١٤,٩	١١,٩	١٤,٩			
		مرشد	ك	١٣	٢٧	١٧	٢٥	١٤	٣,٠٠	١,٢٩٨	
			٪	١٣,٥	٢٨,٢	١٧,٧	٢٦,٠	١٤,٦			
		الكلي	ك	٤٠	٣٩	٢٧	٣٣	٢٤	٣,٢٣	١,٤٠٤	
			٪	٢٤,٥	٢٣,٩	١٦,٦	٢٠,٣	١٤,٧			
٧	تُستثمر أوقات فراغ الطلبة في تفعيل برامج الإرشاد المهني	معلم	ك	٢٧	١٩	٧	٨	٦	٣,٧٩	١,٣٣٢	١١
			٪	٤٠,٣	٢٨,٤	١٠,٤	١١,٩	٩,٠			
		مرشد	ك	١٥	٣٢	٢٣	١٥	١١	٣,٢٦	١,٢٣٣	
			٪	١٥,٦	٣٣,٣	٢٤,٠	١٥,٦	١١,٥			
		الكلي	ك	٤٢	٥١	٣٠	٢٣	١٧	٣,٤٨	١,٢٩٧	
			٪	٢٥,٨	٣١,٣	١٨,٤	١٤,١	١٠,٤			
٨	تُنظم برامج محاكاة لبعض المهن لتدريب الطلبة عليها	معلم	ك	٢٤	٢٣	٧	٦	٧	٣,٧٦	١,٣١٥	١٠
			٪	٣٥,٨	٣٤,٤	١٠,٤	٩,٠	١٠,٤			
		مرشد	ك	١٣	٣٨	٢١	١٣	١١	٣,٣٠	١,٢٠٦	
			٪	١٣,٥	٣٩,٦	٢١,٩	١٣,٥	١١,٥			
		الكلي	ك	٣٧	٦١	٢٨	١٩	١٨	٣,٤٩	١,٢٦٩	
			٪	٢٢,٧	٣٧,٤	١٧,٢	١١,٧	١١,٠			

م	العبارات		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٩	تُرصد الميول المهنية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في ملفاتهم	معلم	ك	٢٨	٢٠	٤	٩	٦	٣,٨٢	١,٣٤٨	٩
			٪	٤١,٨	٢٩,٨	٦,٠	١٣,٤	٩,٠			
		مرشد	ك	١٤	٤١	١٥	١٤	١٢	٣,٣٢	١,٢٥٢	
			٪	١٤,٦	٤٢,٧	١٥,٦	١٤,٦	١٢,٥			
		الكلي	ك	٤٢	٦١	١٩	٢٣	١٨	٣,٥٣	١,٣١١	
			٪	٢٥,٨	٣٧,٤	١١,٧	١٤,١	١١,٠			
١٠	تُحدد المهارات المهنية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٨	٢٢	٤	٩	٤	٣,٩١	١,٢٥٢	٧
			٪	٤١,٨	٣٢,٨	٦,٠	١٣,٤	٦,٠			
		مرشد	ك	١٦	٤٢	١٦	١٣	٩	٣,٤٥	١,١٩٥	
			٪	١٦,٧	٤٣,٧	١٦,٧	١٣,٥	٩,٤			
		الكلي	ك	٤٤	٦٤	٢٠	٢٢	١٣	٣,٦٤	١,٢٣٦	
			٪	٢٧,٠	٣٩,٢	١٢,٣	١٣,٥	٨,٠			
١١	يساعد تعاون الأسرة في تحقيق برامج الإرشاد المهني	معلم	ك	٣٨	٢٢	٤	٢	١	٤,٤٠	٠,٨٥٤	١
			٪	٥٦,٧	٣٢,٨	٦,٠	٣,٠	١,٥			
		مرشد	ك	٣٠	٤٩	٩	٥	٣	٣,٤٥	١,١٩٥	
			٪	٣١,٣	٥١,٠	٩,٤	٥,٢	٣,١			
		الكلي	ك	٦٨	٧١	١٣	٧	٤	٤,١٨	٠,٩٢٩	
			٪	٤١,٧	٤٣,٥	٨,٠	٤,٣	٢,٥			
١٢	يشارك المعلمون في تفعيل برامج الإرشاد المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٣٤	٢٠	٩	٢	٢	٤,٢٢	٠,٩٩٧	٣
			٪	٥٠,٧	٢٩,٩	١٣,٤	٣,٠	٣,٠			
		مرشد	ك	٢٤	٤٨	٨	٨	٨	٣,٧٥	١,١٧٠	
			٪	٢٥,١	٥٠,٠	٨,٣	٨,٣	٨,٣			
		الكلي	ك	٥٨	٦٨	١٧	١٠	١٠	٣,٩٤	١,١٢٤	
			٪	٣٥,٦	٤١,٨	١٠,٤	٦,١	٦,١			

م	العبارات		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٣	تُفعل المعارض الخاصة بأيام المهنة في المدرسة.	معلم	ك	٢٦	٢٤	٥	٧	٥	٣,٨٨	١,٢٥٠	٨
			٪	٣٨,٨	٣٥,٨	٧,٥	١٠,٤	٧,٥			
		مرشد	ك	١٥	٣٨	١٧	١٧	٩	٣,٣٤	١,٢١٢	
			٪	١٥,٦	٣٩,٦	١٧,٧	١٧,٧	٩,٤			
		الكلي	ك	٤١	٦٢	٢٢	٢٤	١٤	٣,٥٦	١,٢٥٢	
			٪	٢٥,٢	٣٨,٠	١٣,٥	١٤,٧	٨,٦			
١٤	تستضيف المدرسة متخصصين بالمهن المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٦	٢٠	٨	٦	٧	٣,٧٨	١,٣٣٥	١٢
			٪	٣٨,٨	٢٩,٩	١١,٩	٩,٠	١٠,٤			
		مرشد	ك	١٧	٣٣	١٣	٢١	١٢	٣,٢٣	١,٣١٨	
			٪	١٧,٧	٣٤,٤	١٣,٥	٢١,٩	١٢,٥			
		الكلي	ك	٤٣	٥٣	٢١	٢٧	١٩	٣,٤٥	١,٣٤٨	
			٪	٢٦,٤	٣٢,٤	١٢,٩	١٦,٦	١١,٧			
المتوسط العام للمعلمين									٣,٩٢	١,٠١١	-
المتوسط العام للمرشدين									٣,٤٥	٠,٩٥٩	-
المتوسط العام									٣,٦٥	١,٠٠٥	-

يتضح في الجدول (٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أبرز المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثل في العبارات رقم (١١، ٢، ١٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١١) وهي" يساعد تعاون الأسرة في تحقيق برامج الإرشاد المهني" بالمرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٨ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٤٠ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.٠٢ من ٥) وتعزى هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني بحاجة لقيام الأسرة بدورها تجاه أبنائها، ولا

شك أن قيام الأسرة بدورها يدعم جهود هذه البرامج؛ ولذلك عادة ما يساعد تعاون الأسرة في تحقيق برامج الإرشاد المهني.

جاءت العبارة رقم (٢) وهي "تُستخدم التقنية الحديثة في تفعيل برامج الإرشاد المهني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٦ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٢١ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٧٨ من ٥) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التقنية الحديثة توفر العديد من المزايا التقنية التي تساعد على تنفيذ أنشطة وبرامج الإرشاد المهني؛ ولذلك عادة ما تُستخدم التقنية الحديثة في تفعيل برامج الإرشاد المهني.

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" يشارك المعلمون في تفعيل برامج الإرشاد المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٤ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٢٢ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٧٥ من ٥) وتعزى هذه النتيجة بأن المعلمين يدركون دورهم تجاه الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ولذلك عادة ما يشارك المعلمون في تفعيل برامج الإرشاد المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أقل المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثلان في العبارتين رقم (٥، ٦) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب حيادية أفراد عينة الدراسة حولهما، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٥) وهي "يتوفر مكان مخصص في المدرسة لتقديم برامج الإرشاد المهني " بالمرتبة الثانية عشر من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٣٧ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٣.٦٩ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.١٥ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض أنشطة الإرشاد المهني بحاجة لأمكنة مخصصة ومهيئة؛ مما قلل من الموافقة على توفر مكان مخصص في المدرسة لتقديم برامج الإرشاد المهني.

جاءت العبارة رقم (٦) وهي" يوجد مرشد متخصص بالإرشاد المهني" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٢٣ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٣.٥٧ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٠٠ من ٥) وتعزى

هذه النتيجة بأن عدد المرشدين المتخصصين بالإرشاد المهني ببرامج الإرشاد المهني غير كافٍ بما يغطي عدد الطلبة بهذه البرامج؛ مما قلل من الموافقة على وجود مرشد متخصص بالإرشاد المهني بهذه البرامج.

إجابة السؤال الثاني

ما النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل؟

للتعرف على النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــدول (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارات		التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	تساعد برامج الإرشاد المهني على تحقيق (التوافق النفسي والاجتماعي) السليم لذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٣٩	٢٢	٥	١	-	٤,٤٨	٠,٧٠٤	٢
			٪	٥٨,٢	٣٢,٨	٧,٥	١,٥	-			
		مرشد	ك	٣٥	٤٢	٩	٥	٥	٤,٠١	١,٠٧١	
			٪	٣٦,٤	٤٣,٨	٩,٤	٥,٢	٥,٢			
		الكلي	ك	٧٤	٦٤	١٤	٦	٥	٤,٢٠	٠,٩٦٣	
			٪	٤٥,٤	٣٩,٢	٨,٦	٣,٧	٣,١			
٢	تشجع برامج الإرشاد المهني الطلبة على التعبير عن تفضيلاتهم المهنية	معلم	ك	٣٣	٢٨	٣	٢	١	٤,٣٤	٠,٨٢٧	٧
			٪	٤٩,٣	٤١,٧	٤,٥	٣,٠	١,٥			
		مرشد	ك	٢٦	٥٣	٨	٤	٥	٣,٩٥	٠,٩٩٩	
			٪	٢٧,١	٥٥,٢	٨,٣	٤,٢	٥,٢			
		الكلي	ك	٥٩	٨١	١١	٦	٦	٤,١١	٠,٩٤٩	
			٪	٣٦,٢	٤٩,٧	٦,٧	٣,٧	٣,٧			

م	العبارات		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٣	تحفز برامج الإرشاد المهني الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على اتخاذ القرارات المهنية المناسبة	معلم	ك	٣٤	٢٩	٢	٢	-	٤,٤٢	٠,٧٠٠	٥
			٪	٥٠,٧	٤٣,٣	٣,٠	٣,٠	-			
		مرشد	ك	٢٦	٤٩	١٣	٣	٥	٣,٩٢	١,٠٠٢	
			٪	٢٧,١	٥١,١	١٣,٥	٣,١	٥,٢			
		الكلي	ك	٦٠	٧٨	١٥	٥	٥	٤,١٢	٠,٩٢١	
			٪	٣٦,٧	٤٧,٩	٩,٢	٣,١	٣,١			
٤	تساعد برامج الإرشاد المهني في تخفيف مستوى قلق الأسر اتجاه مستقبل أبنائهم الوظيفي	معلم	ك	٣٥	٢٦	٥	١	-	٤,٤٢	٠,٧٠٠	٦
			٪	٥٢,٢	٣٨,٨	٧,٥	١,٥	-			
		مرشد	ك	٢٦	٥١	٩	٤	٦	٣,٩١	١,٠٤٧	
			٪	٢٧,١	٥٣,٠	٩,٤	٤,٢	٦,٣			
		الكلي	ك	٦١	٧٧	١٤	٥	٦	٤,١٢	٠,٩٥٢	
			٪	٣٧,٤	٤٧,٢	٨,٦	٣,١	٣,٧			
٥	تُعرف برامج الإرشاد المهني الطلبة بالمهن الحديثة المناسبة لهم في سوق العمل	معلم	ك	٣٢	٢٧	٤	٤	-	٤,٣٠	٠,٨٣٥	٨
			٪	٤٧,٨	٤٠,٢	٦,٠	٦,٠	-			
		مرشد	ك	٢٩	٤٢	١٣	٦	٦	٣,٨٥	١,١١٤	
			٪	٣٠,١	٤٣,٨	١٣,٥	٦,٣	٦,٣			
		الكلي	ك	٦١	٦٩	١٧	١٠	٦	٤,٠٤	١,٠٣٠	
			٪	٣٧,٤	٤٢,٤	١٠,٤	٦,١	٣,٧			
٦	تسهم برامج الإرشاد المهني في الحد من ارتفاع معدلات البطالة لذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٣٧	٢٣	٤	٢	١	٤,٣٩	٠,٨٥٢	٣
			٪	٥٥,٢	٣٤,٣	٦,٠	٣,٠	١,٥			
		مرشد	ك	٣١	٤٨	٨	٤	٥	٤,٠٠	١,٠٢٦	
			٪	٣٢,٣	٥٠,٠	٨,٣	٤,٢	٥,٢			
		الكلي	ك	٦٨	٧١	١٢	٦	٦	٤,١٦	٠,٩٧٥	
			٪	٤١,٧	٤٣,٥	٧,٤	٣,٧	٣,٧			
٧	تجعل برامج الإرشاد المهني من ذوي الإعاقة الفكرية أفراداً قادرين على العمل	معلم	ك	٣٦	٢٦	٤	١	-	٤,٤٥	٠,٦٨١	١
			٪	٥٣,٧	٣٨,٨	٦,٠	١,٥	-			
		مرشد	ك	٣٢	٤٨	٧	٤	٥	٤,٠٢	١,٠٢٦	
			٪	٣٣,٣	٥٠,٠	٧,٣	٤,٢	٥,٢			
		الكلي	ك	٦٨	٧٤	١١	٥	٥	٤,٢٠	٠,٩٢٢	
			٪	٤١,٧	٤٥,٤	٦,٧	٣,١	٣,١			

م	العبارات		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٨	تُحقق برامج الإرشاد المهني لذوي الإعاقة الفكرية القدرة على الاستعداد للعمل	معلم	ك	٣٢	٣٠	٤	١	-	٤,٣٩	٠,٦٧٣	٤
			٪	٤٧,٧	٤٤,٨	٦,٠	١,٥	-			
		مرشد	ك	٢٧	٤٩	١١	٥	٤	٣,٩٤	٠,٩٩٣	
			٪	٢٨,١	٥١,٠	١١,٥	٥,٢	٤,٢			
		الكلي	ك	٥٩	٧٩	١٥	٦	٤	٤,١٢	٠,٩٠١	
			٪	٣٦,٢	٤٨,٤	٩,٢	٣,٧	٢,٥			
المتوسط العام للمعلمين									٤,٣٣	٠,٦٣٣	-
المتوسط العام للمرشدين									٣,٨٧	٠,٩٣٩	-
المتوسط العام									٤,١٣	٠,٨٧٧	-

يتضح في الجدول (٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٣ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أبرز النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثل في العبارات رقم (٧، ١، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٧) وهي "تجعل برامج الإرشاد المهني من ذوي الإعاقة الفكرية أفراد قادرين على العمل " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٢٠ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٤٥ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.٠٢ من ٥) ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني تعمل على تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من مهارات سوق العمل؛ ولذلك عادة ما تجعل برامج الإرشاد المهني من ذوي الإعاقة الفكرية أفراد قادرين على العمل.

جاءت العبارة رقم (١) وهي" تساعد برامج الإرشاد المهني على تحقيق (التوافق النفسي والاجتماعي) السليم لذوي الإعاقة الفكرية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٢٠ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٤٨ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.٠١ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني تهدف لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة الفكرية بصورة شاملة ولذلك عادة ما تساعد برامج الإرشاد المهني على تحقيق (التوافق النفسي والاجتماعي) السليم لذوي الإعاقة الفكرية.

جاءت العبارة رقم (٦) وهي "تسهم برامج الإرشاد المهني في الحد من ارتفاع معدلات البطالة لذوي الإعاقة الفكرية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٦ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٣٩ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.٠٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني توجه ذوي الإعاقة الفكرية للمهن المطلوبة في سوق العمل؛ ولذلك عادة ما تسهم برامج الإرشاد المهني في الحد من ارتفاع معدلات البطالة لذوي الإعاقة الفكرية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أقل النتائج المترتبة على تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثل في العبارات رقم (٤، ٢، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي "تساعد برامج الإرشاد المهني في تخفيف مستوى قلق الأسر اتجاه مستقبل أبنائهم الوظيفي " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٢ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٤٢ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٩١ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن برامج الإرشاد المهني تمكن من توفيق ميول ذوي الإعاقة الفكرية وفق احتياجات سوق العمل؛ الأمر الذي يعزز من فرص توظيفهم ولذلك عادة ما تساعد برامج الإرشاد المهني في تخفيف مستوى قلق الأسر اتجاه مستقبل أبنائهم الوظيفي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو السعود(٢٠١٥) والتي بينت فعالية البرنامج التدريبي في خفض قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية.

جاءت العبارة رقم (٢) وهي "تشجع برامج الإرشاد المهني الطلبة على التعبير عن تفضيلاتهم المهنية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١١ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٣٤ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٩٥ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني تسعى لكشف الميول المهنية لذوي الإعاقة الفكرية لدعمها وتقويمها؛ ولذلك عادة ما تشجع برامج الإرشاد المهني الطلبة على التعبير عن تفضيلاتهم المهنية.

جاءت العبارة رقم (٥) وهي" تُعرف برامج الإرشاد المهني الطلبة بالمهن الحديثة المناسبة لهم في سوق العمل" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٤ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٣٠من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٣.٨٥ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن برامج الإرشاد المهني تركز كما تمت الإشارة إليه في نتيجة سابقة على تعزيز وعي ذوي الإعاقة الفكرية باحتياجات سوق العمل؛ لتعزيز ميولهم المهنية نحوها ولذلك عادة ما تُعرف برامج الإرشاد المهني الطلبة بالمهن الحديثة المناسبة لهم في سوق العمل.

إجابة السؤال الثالث

ما معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل؟

للتعرف على معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــدول (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــارات		التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	يوجد ضعف في معرفة المعلمين والمرشدين ببرامج الإرشاد المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٦	٢٢	١٠	٦	٣	٣,٩٣	١,١٤٦	٨
			٪	٣٨,٨	٣٢,٨	١٤,٩	٩,٠	٤,٥			
		مرشد	ك	٢٨	٥٠	١٤	٤	-	٤,٠٦	٠,٧٧٩	
			٪	٢٩,٢	٥٢,٠	١٤,٦	٤,٢	-			
		الكلي	ك	٥٤	٧٢	٢٤	١٠	٣	٤,٠١	٠,٩٤٦	
			٪	٣٣,١	٤٤,٣	١٤,٧	٦,١	١,٨			
٢	يصعب توفر المرشدين المتخصصين بالإرشاد المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٨	٢٥	١٠	٣	١	٤,١٣	٠,٩٣٦	٣
			٪	٤١,٨	٣٧,٣	١٤,٩	٤,٥	١,٥			
		مرشد	ك	٣٢	٤٧	١٤	٣	-	٤,١٣	٠,٧٧١	
			٪	٣٣,٣	٤٩,٠	١٤,٦	٣,١	-			
		الكلي	ك	٦٠	٧٢	٢٤	٦	١	٤,١٣	٠,٨٤٠	
			٪	٣٦,٨	٤٤,٢	١٤,٧	٣,٧	٠,٦			
٣	ينقص الدعم المادي لبرامج الإرشاد المهني	معلم	ك	٤٤	١٧	٣	١	٢	٤,٤٩	٠,٨٩٤	٢
			٪	٦٥,٦	٢٥,٤	٤,٥	١,٥	٣,٠			
		مرشد	ك	٣٥	٤٩	٨	٣	١	٤,١٩	٠,٧٩٩	
			٪	٣٦,٥	٥١,١	٨,٣	٣,١	١,٠			
		الكلي	ك	٧٩	٦٦	١١	٤	٣	٤,٣١	٠,٨٥٠	
			٪	٤٨,٥	٤٠,٥	٦,٧	٢,٥	١,٨			
٤	يقل وجود قنوات مخصصة للإعلان عن المهن المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٤٥	١٣	٧	١	١	٤,٤٩	٠,٨٥٩	١
			٪	٦٧,٢	١٩,٤	١٠,٤	١,٥	١,٥			
		مرشد	ك	٤٢	٤٥	٨	١	-	٤,٣٣	٠,٦٧٥	
			٪	٤٣,٨	٤٦,٩	٨,٣	١,٠	-			
		الكلي	ك	٨٧	٥٨	١٥	٢	١	٤,٤٠	٠,٧٥٨	
			٪	٥٣,٤	٣٥,٦	٩,٢	١,٢	٠,٦			
٥	يصعب وجود مكان مهيأ لتقديم الإرشاد المهني	معلم	ك	٢٩	٢١	٩	٥	٣	٤,٠١	١,١٣٥	٥
			٪	٤٣,٣	٣١,٣	١٣,٤	٧,٥	٤,٥			
		مرشد	ك	٣٤	٥٠	٩	-	٣	٤,١٧	٠,٨٤٢	
			٪	٣٥,٤	٥٢,١	٩,٤	-	٣,١			
		الكلي	ك	٦٣	٧١	١٨	٥	٦	٤,١٠	٠,٩٧٣	
			٪	٣٨,٧	٤٣,٥	١١,٠	٣,١	٣,٧			

م	العبارات		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٦	يوجد ضعف في تعاون الأسر في برامج الإرشاد المهني	معلم	ك	٢١	٢٤	١٧	٤	١	٣,٩٠	٠,٩٧١	١٠
			٪	٣١,٣	٣٥,٨	٢٥,٤	٦,٠	١,٥			
		مرشد	ك	٢٦	٤٤	٢١	٤	١	٣,٩٤	٠,٨٦٨	
			٪	٢٧,١	٤٥,٨	٢١,٩	٤,٢	١,٠			
		الكلي	ك	٤٧	٦٨	٣٨	٨	٢	٣,٩٢	٠,٩٠٩	
			٪	٢٨,٨	٤١,٨	٢٣,٣	٤,٩	١,٢			
٧	ينخفض تنفيذ الزيارات الميدانية للاطلاع على بيئة العمل الفعلية	معلم	ك	٢٥	٢٥	١٣	٣	١	٤,٠٤	٠,٩٤٤	٤
			٪	٣٧,٣	٣٧,٣	١٩,٤	٤,٥	١,٥			
		مرشد	ك	٣٠	٥٤	١٠	٢	-	٤,١٧	٠,٦٩١	
			٪	٣١,٣	٥٦,٢	١٠,٤	٢,١	-			
		الكلي	ك	٥٥	٧٩	٢٣	٥	١	٤,١٢	٠,٨٠٤	
			٪	٣٣,٧	٤٨,٥	١٤,١	٣,١	٠,٦			
٨	يقل مستوى تفعيل الأيام المتعلقة بالمهنة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٢	٢٨	١١	٥	١	٣,٩٧	٠,٩٩	٧
			٪	٣٢,٨	٤١,٨	١٦,٤	٧,٥	١,٥			
		مرشد	ك	٢٢	٥٥	١٩	-	-	٤,٠٣	٠,٦٥٦	
			٪	٢٢,٩	٥٧,٣	١٩,٨	-	-			
		الكلي	ك	٤٤	٨٣	٣٠	٥	١	٤,٠١	٠,٧٩٧	
			٪	٢٧,٠	٥٠,٩	١٨,٤	٣,١	٠,٦			
٩	يضعف تقديم المختصين للبرامج التدريبية المتعلقة بالإرشاد المهني وأهميته للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	معلم	ك	٢٦	٢٤	١٢	٤	١	٤,٠٤	٠,٩٧٦	٦
			٪	٣٨,٨	٣٥,٨	١٧,٩	٦,٠	١,٥			
		مرشد	ك	٢٨	٤٩	١٧	١	١	٤,٠٦	٠,٧٧٩	
			٪	٢٩,٢	٥١,١	١٧,٧	١,٠	١,٠			
		الكلي	ك	٥٤	٧٣	٢٩	٥	٢	٤,٠٦	٠,٨٦٢	
			٪	٣٣,١	٤٤,٨	١٧,٨	٣,١	١,٢			
١٠	يصعب تجاوب بعض الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لبرامج الإرشاد المهني	معلم	ك	٢٢	٢٦	٩	٩	١	٣,٨٨	١,٠٦٦	٩
			٪	٣٢,٨	٣٨,٩	١٣,٤	١٣,٤	١,٥			
		مرشد	ك	٢٦	٤٧	١٩	٢	٢	٣,٩٧	٠,٨٦٤	
			٪	٢٧,١	٤٩,٠	١٩,٧	٢,١	٢,١			
		الكلي	ك	٤٨	٧٣	٢٨	١١	٣	٣,٩٣	٠,٩٥٠	
			٪	٢٩,٥	٤٤,٨	١٧,٢	٦,٧	١,٨			
	المتوسط العام للمعلمين								٤,٠٩	٠,٧٠٢	-
	المتوسط العام للمرشدين								٤,١٠	٠,٥٢٨	-
	المتوسط العام								٤,١٠	٠,٦٠٣	-

يتضح في الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على اثنتين من معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثلان في العبارتين رقم (٤، ٣) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بشدة، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي" يقل وجود قنوات مخصصة للإعلان عن المهن المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٤٠ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٤٩ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.٣٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قلة وجود قنوات مخصصة للإعلان عن المهن المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية يقلل من معرفة المناسبة لهم لتوجيههم لها؛ مما يعوق تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

جاءت العبارة رقم (٣) وهي" ينقص الدعم المادي لبرامج الإرشاد المهني" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣١ من ٥)، حيث يتضح أن المعلمين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٤٩ من ٥)، يليهم المرشدون بمتوسط (٤.١٩ من ٥) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن نقص الدعم المادي لبرامج الإرشاد المهني يقلل من توفر متطلبات تنفيذها؛ مما يعوق تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أقل معوقات تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تتمثل في العبارات رقم (١، ١٠، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي" يوجد ضعف في معرفة المعلمين والمرشدين ببرامج الإرشاد المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠١ من ٥)، حيث يتضح أن المرشدين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٤.٠٦ من ٥)، يليهم المعلمون بمتوسط (٣.٩٣ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود ضعف في معرفة المعلمين والمرشدين ببرامج الإرشاد المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يقلل من كفاءتهم في تنفيذ هذه البرامج لطلبتهم؛ مما يعوق تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هوساوي (٢٠١٥) والتي بينت وجود معوقات تتعلق بالتأهيل المهني.

جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "يصعب تجاوب بعض الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لبرامج الإرشاد المهني " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٣ من ٥)، حيث يتضح أن المرشدين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٣.٩٧ من ٥)، يليهم المعلمون بمتوسط (٣.٨٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن صعوبة تجاوب بعض الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لبرامج الإرشاد المهني يقلل من فعالية توجيههم مهنياً؛ مما يعوق تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

جاءت العبارة رقم (٦) وهي "يوجد ضعف في تعاون الأسر في برامج الإرشاد المهني " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٢ من ٥)، حيث يتضح أن المرشدين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٣.٩٤ من ٥)، يليهم المعلمون بمتوسط (٣.٩٠ من ٥) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن وجود ضعف في تعاون الأسر في برامج الإرشاد المهني يقلل من فعالية توجيه أبناء هذه الأسر لعدم متابعة الأسرة ودعمها مما يعوق تطبيق برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني، والداعج (٢٠٢٠) والتي بينت أن أهم معوقات التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل تمثلت في معوقات متعلقة بالمجتمع، والأسرة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- إعداد البرامج الإرشادية؛ لحث أسر ذوي الإعاقة الفكرية على المساهمة في إنجاح برامج الإرشاد المهني.

٢- لتدريب ذوي الإعاقة الفكرية، وتأهيلهم للحصول على فرص وظيفية مناسبة.

٣- إدراج سجل في ملفات الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية يدون فيه الملاحظات حول ميولهم واهتماماتهم أثناء تقديم برامج الإرشاد المهني لهم.

٤- توظيف دور وسائل الإعلام في التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية، من خلال عرض المهن الحديثة المواكبة لسوق العمل والمناسبة لهم بشكل مستمر.

٥- إعداد المؤتمرات التي توضح أهمية تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

٦- عقد ورش عمل توضح دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

المـــراجـــع

المـراجـع العـربيـة

ابن صديق، لينا؛ وربا. (٢٠١٩). دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، *٦٧* .

أبـو السـعود، شـادي. (٢٠١٤). فعاليـة برنـامج تـدريبي فـي تنميـة بعـض المهـارات المهنيـة لـدى المعوقين عقليا وأثره في خفض القلق لدى الآباء بمحافظة الطائف. [رسالة ماجستير منشورة] ، جامعة الطائف.

الإدارة العامة للتربية الخاصة (٢٠١٨). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية –إدارة التربية الفكرية ٢٠١٨/ ٢٠١٩. الرياض، السعودية.

الحربي، رجاء. (٢٠٢١). دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل طالبات الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج من وجهة نظر المرشدات والمعلمات في منطقة مكة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٢٦).

الداعج، منيرة (٢٠١٩). التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل.[رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة الملك سعود، الرياض.

الدقميري، سعيد؛ فتحي، نجلاء. (٢٠١٨). توعية المجتمع بالمعوقين وتأهيلهم. ١.

الدوسري، عبد الرحمن؛ ومعاجيني، فايز (٢٠١٩). معوقات توظيف الشباب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في القطاع الخاص من وجهة نظر مدراء الموارد البشرية في المنطقة الشرقية. *مجلة التوزيع*.

الروسان، فاروق (٢٠١٧). مقدمة في الإعاقة العقلية. دار الفكر العربي.

الزارع، نايف (٢٠١٣). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. دار العلوم الاجتماعية، (١٩)، ٨٢–٩٣.

الزارع، نايف (٢٠١٥). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. (٦)، دار الفكر.

الزارع، نايف؛ وحيمور، عبد الهادي (٢٠١٩). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التأهيل الشامل للأفراد ذوي الإعاقة، (٦)، دار الفكر.

الزعمط، يوسف شلبي. (٢٠١٣). التأهيل المهني للمعوقين. (٤)، دار الفكر.

الزعمط، يوسف. (٢٠٠٥). التأهيل المهني للمعوقين. (٢). دار الفكر للنشر والتوزيع.

الصيادي، منى علي. (٢٠١٢). الاغتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجاتهن إلى الإرشاد المهني. [رسالة ماجستير] . كلية التربية، جامعة طيبة.

العجمي، ناصر؛ والبتال، الجوهرة. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية فلسطين*، (١٤)، ص ٢٣٧ – ٢٧٠.

العساف، صالح أحمد (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

القبيلات، أسرار؛ وأبو أسعد، أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي مهني مستند إلى نظرية سوبر لاستكشاف وبلورة مفهوم الذات المهنية وتنمية الاستقلالية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية البسطة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة مؤتة.

القبيلات، أسرار؛ وأبو سعد، أحمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي مهني مستند إلى نظرية "سوبر" لاستكشاف وبلورة مفهوم الذات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، ١٢ (٣٧).

القحطاني، محمد؛ والداعج، منيرة. (٢٠٢٠). التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل من وجبة نظر أولياء أمورهم في مدينة الرياض. أبحاث جامعة الحديدة، كلية التربية بالحديدة، (١٨).

القماش، مصطفى؛ والمعايطة، خليل. (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المعايطة، خليل؛ والقمش، مصطفى. (٢٠٠٧). أساسيات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الطريق.

المعيقل، إبراهيم؛ ومجرشي، جميلة (٢٠١٥). واقع برامج التوجيه والإرشاد المهني ومعوقاتها بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها. *مجلة التربية الخاصة*، (١٢)، ص ٢٠٧-٢٦١.

الميزر، هند. (٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة.[رسالة ماجستير غير منشورة] ، جامعة الملك سعود.

باعثمان، شروق طلال. (٢٠٢١). المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي: "تصور مقترح". *مجلة التربية الخاصة للبحث*.

حسين، طه عبد العظيم. (٢٠١٥). الإرشاد النفسي-النظرية التطبيق-التكنولوجيا. (٧)، دار الفكر.

حسين، محمد؛ وطايع، فيصل؛ وزندان، محمد. (٢٠٢١). متطلبات سوق العمل المعاصرة ومفهوم التربية للعمل. *مجلة الثقافة والتنمية*، ص ٢١. ١٦٨.

حنفي، علي. (٢٠١٦). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، الرياض: دار الزهراء.

دويكات، فخري (٢٠١٨). معوقات تشغيل الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية فئة "القابلين للتعلم" من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٤ (٣)، ص ١٦١-١٨٤.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠(٢٠١٦). تم الاسترجاع في ١١/٢٠١٨. https://vision2030.gov.sa/

زهران، محمد. (٢٠١٧). التكنولوجيا وسوق العمل المعاصر. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

شقير، زينب. (٢٠٠٥). الاتجاهات المعاصرة في التشخيص التكاملي والتعليم العلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

صبرينة، سليماني. (٢٠٢٠). التأهيل المهني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: الواقع والتحديات. دفاتر مخبر حقوق الطفل،١٠ (١).

عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٢). تأهيل المعاقين، (٤). دار صفاء للنشر والتوزيع.

عربيات، رند؛ وبخيتان، رامي. (٢٠٢١). أثر برنامج إرشاد مهني جمعي في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٨ (١).

مغربي، مكي (٢٠١٩). التمكين الوظيفي للمعاقين فكرياً وعلاقته بالوعي بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (١).

هلال، أسماء. (٢٠٠٩). تأهيل المعاقين. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هوساوي، علي. (٢٠١٥). معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر مدربي التأهيل المهني بمدينة الرياض. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، ١ (٢).

وهبة، عاد. (٢٠٠٨). تطوير مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (٢٤)، ص ٣٧٥ – ٤٤٠.

المراجع الأجنبية

Ahlgrim-Delzell, L., Browder, D., & Wood, L. (2014). Effects of systematic instruction and an augmentative communication device on phonics skills acquisition for students with moderate intellectual disability who are nonverbal. Education and training in autism and developmental disabilities, 517-532.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities) AAIDD). (2010) Definition of Intellectual Disability.

Bays, D. A. (2004). Science in the schoolhouse: The critical role of the school supported accommodation for people with intellectual disability: What makes a difference? Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 31(2), e182-e200

Bigby, C., & Beadle-Brown, J. (2018). Improving quality of life outcomes in Schools, 50(3), 259-271.

Brown, Heike Boeltzig. (2017). Disability and Career Services Provision for Students with Disabilities at Institutions of Higher Education in Japan: An Overview of Key Legislation, Policies, and Practices, Journal of Postsecondary Education and Disability, 30(1), 61-81 61 6.

Chan, F. & Kregel. J. (2019). Supported employment for people with intellectual disabilities, autism spectrum disorder, and schizophrenia: A propensity matched comparison of vocational rehabilitation outcomes. Washington, DC: Mathematica Policy Research, Disability Research Consortium

Dian S. Perez (2010) AGrant For Pre-Vocational Training Program for Individuals with Severe Mental Illness, ProQuest LLCC California State University, Long Beach, Master of Social.

Earlson, S., Morningstar, M., Ghosh, A., & Munandar, V. (2020). Exploring the Use of an Occupational Interests Card Sort with Youth with Intellectual Disability: A Preliminary Study. Journal of Inclusive Postsecondary Education, 2 (2)

El Achkar, C. M., & Spence, S. J. (2015). Clinical characteristics of children and young adults with co-occurring autism spectrum disorder and epilepsy. Epilepsy & Behavior, 47, 183-190

Goodey, C. F. (2016) A history of intelligence and intellectual disability: The shaping of psychology in early modern europe. Routledge

McKissick, B. R., Davis, L. L., Spooner, F., Fisher, L. B., & Graves, C. (2018). Using computer-assisted instruction to teach science vocabulary to students with autism spectrum disorder and intellectual disability. Rural Special Education Quarterly, 37(4), 207-218. disability. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 368-380. Print:(ISSN.

Mechling, L. C., Ayres, K. M., Bryant, K. J., & Foster, A. L. (2014). Continuous video modeling to assist with completion of multi-step home living tasks by young adults with moderate intellectual hology in Education, 48(1),